يفي به من معنى البيت الذي قبله بشهود المذكور له ومن لا شان الاطناب اه ياتي
الملمح بزيادة في مدح الممدوح وان كان قد قدم ما يدل على تلك الزيادة من
الوصف وكذلك فعل الناظم اتى بهذه الزيادة تخييلا وضعفهم رضي الله عنهم
من شدة الحياء وانسكابه بالسحاب الاعراب قوله لهم تنهلل لهم
جار ومجرور وهو خبر مقدم وتنهلل وجه مبتدا ومضاف اليه وهو مما يجوز تقديمه
وتاخيره لاختصاصه باضافته قوله بالحياء جار ومجرور متعلق بتنهلل قوله
كما الكاف حرف تشبيه وما يجوز ان تكون نكرة تامة المصدر محذوف لفساد المعنى
وما موصولة اسمية في محل الموضع وصلتها الجملة الاسمية والمبتدا محذوف
تقديره هو وخبره الجملة الواقعة بعده من المبتدا والخبر والضمير المتعلق
بمقصور يعود على الحياء المصدرية ويحتمل ان تكون الجملة الاسمية من المبتدا
والخبر صلة وما تكون نكرة مبتدا محذوف قوله من اكفهم جار ومجرور
ومضاف اليه متعلق بمستهل هذا ما ظهر لي والله تعالى اعلم قوله رحمه الله

ما روضة وشي الوسمي ميمنة ... يوما باحسن من اثار سيبهم

اعلم ان الناظم رحمه الله ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالتنبيه قال
وهو ان يصدر الشاعر او الناثر كلامه باسم منفي بما خاصة ثم يصف
الاسم المنفي بمعظم اوصافه اللائقة به في الحسن والقبح ثم يجعله اصلا
يفرع منه معنى في جملة من جار ومجرور متعلقة به بعلق مدح او هجاء او غير
ذلك حتى يكون من خلال مساواة الاسم المذكور المنفي الموصوف
وقسمه من حاله الى قسمين القسم الاول هو ان ياتي المتكلم بالاسم
منفيا بما ثم يتبعه بمعظم اوصافه اللائقة به ثم يخبر عنه باجعل
التفضيل موافق لمعنى الاوصاف معرابه [illegible] من ذلك مبالغة في
مدح

مدح الممدوح بها او ذمه واكثر ما يجي منه في بيتين فصاعدا وهذا الحد هو
حد الناظم بالمعنى الآن هذا اخره ومن لا يسهل مثال ذلك قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة ... غناء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما باطيب منها طيب رائحة ... ولا باحسن منها اذ دنا الاصل

وحد قد واحد منهما ينطبق على هذه الابيات قوله ما روضة فروضة اسم
منفي بما موصوف باوصاف لائقة به وهي المدح في بقية البيت والبيت الثاني
كله مدح للروضة ثم قال في البيت الثالث باطيب هذا هو خبر روضة وهو
محل قوله تخبر عنه بافعل معرف بمن وهو منها والضمير المجرور بمن راجع
للممدوح المتغزل بها فتبين من ذلك المبالغة في مدحها وانها ساوت هذه
الروضة الموصوفة بهذه الاوصاف المذكورة او اربت عليها ومنه قول عمر
ابن ربيعة في سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

كانت تؤدينا الحنايا منقلا ... اذ لا نلام على هوا وتصابي
اشكيت من ما الفرات وطيبه ... مني على الظما وفقد شراب
باعذب منك وان نايت وقلما ... يرعى النساء امانة الغياب

قال الاصبهاني وسبب هذه الابيات ان نسوة من اهل المدينة من ذوي
الصون والشرف والجمال اجتمعن مع سكينة وتذاكرن عمر هذا وشعره
ورقة شعره فقالت لهن سكينة انا ابعث اليه ويا تيكن فبعثت اليه فجاء على
راحلته فجاءتهن معه وانصرف بعد ان قال لهن اني محتاج الى زيارة قبر
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده وداره والعهد اختلط زيارتكن بزيارته
فانصرف الى مكة وقال الابيات فاتصل الشعر بسكينة فقالت قاتله الله